

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

فتح أبواب المؤسسات التعليمية أمام داعمي الشذوذ الجنسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في إطار فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان شفشاون الدولي لفيلم الطفولة والشباب، استقبلت ثانوية مولاي رشيد بمديرية شفشاون نشاطا موازيا يوم السبت 17 شتنبر 2022م، يهتم ورشة حول " أهمية الفن والسينما الهادفة في حياة التلميذ " من تأطير الممثل الإسباني روبرتو غارسيا رويز، الذي خلف حضوره حالة استياء و غضب وسط الفاعلين التربويين وأسر التلاميذ، حيث إن حضوره بزي يتمثل في سروال قصير وقصة الشعر " القرع " ووشوم تملأ ذراعيه وحلقات أذن، وهو المعروف بدعمه لتيار الشذوذ الجنسي، أثار عدة تساؤلات حول طبيعة النموذج السلوكي والأخلاقي والقيمي الذي يود القائمون على هذا النشاط تقديمه لتلاميذ يافعين في مقتبل العمر لازالت شخصياتهم في طور التشكل، فالأكيد أن الواقعة ستخلف تناقضا تربويا بنيويا لدى التلاميذ وسترسم صورة سلبية عن قيمة المؤسسة، على اعتبار أن عناصر المظهر الخارجي التي حضر بها الضيف مؤطر الورشة (وشم، سروال قصير، قرع، حلقات أذن ..) تعد من المحظور ارتداؤه أو القيام به من طرف التلاميذ طبقا للنظام الداخلي للمؤسسات التعليمية ببلادنا.

السيد الوزير المحترم، لا يخفى عليكم أن المؤسسة التعليمية فضاء للتنشئة الاجتماعية والتربية وتهذيب الأخلاق والذوق بما ينسجم مع قيم المجتمع المغربي المستمدة من أصالته الحضارية ومرجعية الإسلامية، قبل أن تكون مؤسسة للتعليم والتكوين، وأكد أنكم واعون بحجم التأثير الهدام والأثر البالغ الذي سيحدثه حضور هذا الممثل الداعم للشذوذ الجنسي في شخصية ونفسية التلاميذ، باعتبار أن من جاؤوا به قد قدموه للتلاميذ كنموذج للنجاح في الحياة الفنية والمهنية، وبالتالي فهم مدعوون للاقتداء بها سلوكا وأخلاقا.

السيد الوزير المحترم، إن الواقعة المشار إليها أعلاه، تعيد إلى الواجهة قضية المعايير والضوابط المؤطرة لطبيعة وشكل الزي الذي يليق بمكانة المؤسسة التربوية ووظيفتها المجتمعية، وكذلك المساطر المعمول بها في تنظيم أنشطة الحياة المدرسية بما يساهم في تنمية شخصية المتعلم وفق المواصفات التي ينشدها المنهاج المغربي القائم على مقاربة الكفايات والتربية على القيم والاختيار.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،
—عن مواصفات النموذج القيمي الذي تسعى المدرسة المغربية إلى ترسيخه في شخصية المتعلمين في ظل فتح أبواب المؤسسات التعليمية أمام داعمي المثلية الجنسية.
—عن الضوابط المعمول بها لتنظيم أنشطة الحياة المدرسية بما ينسجم مع منظومة القيم المؤطرة لنموذجنا التربوي.
—عن الإجراءات التي ستتخذونها لتدارك التأثير السلبي للواقعة المشار إليها أعلاه بمديرية شفشاون.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي